

أستاذة المادة: لقاء عباس ظاهر

جامعة المستقبل.

المادة: اللغة العربية

القسم : العلوم التربوية والنفسية

المرحلة: الأولى

كان وأخواتها

كان - ظل - بات - أصبح - أضْحَى - أَمْسَى - صارَ - لَيْسَ - مازال - ما برح - ما  
فتى - ما انفك - ما دام )

\*\* اسمها :

غيرت حكم المبتدأ والخبر

- أفعال ناسخة او نواسخ ، لأنها نسخت حكم الخبر وبالتالي فهي تغير في اعراب  
الجملة التي تدخل عليها لأنها لا تكتفي بمرفوعها.

- أفعال ناقصة ، لأنها تحتاج الى خبر حتى يتم المعنى فلا يمكن أن تقول كان محمد ،  
ظل الضباب ... ) دون ان تتمها بخبر يوضح معناها .

وظيفتها : تدخل على الجملة الاسمية ( المبتدأ و الخبر ) ترفع المبتدأ ويسمى اسمها  
، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

اصبح الجو صحواً / فـ أصبح ناسخة من أخوات كان ، دخلت على الجملة الاسمية  
المكونة من المبتدأ والخبر ، فتغير المبتدأ وتغير الخبر.

اصبح : فعل ماض ناسخ ناقص مبني على الفتح

الجو : اسم صار مرفوع وعلامة رفعه الضمة

صحواً : خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثلاً //

كان المعلم أباً  
بات اخوك مطمئناً

### \*\*عمل كان واخواتها\*\*

كان : وتفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي ، كان زيد قائماً .  
اصبح : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت الصباح ، أصبح الجو صحوً .  
أضحى : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر وقت الضحى ، أضحى السوق مفتوحاً .  
أمسى : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت المساء ، أمسى الجو بارداً .  
ظل : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر طوال النهار ، ظل الجندي واقفاً  
بات : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الليل ، بات التلميذ ساهراً  
ليس : تفيد النفي ، ليس الماء طاهراً  
صار : تفيد التحويل والصيرورة ، صار القطن نسيجاً  
مادام : تفيد الدوام ، سأذكر الله ما دمت حياً  
ما زال : تفيد الاستمرار ، ما زال الحق واضحاً  
ما فتئ : تفيد الاستمرار ، ما فتئ التلميذ يستذكر دروسه .  
ما برح : تفيد الاستمرار ، ما برح الطالب يبكي .  
ما انفك : تفيد الاستمرار ، ما انفك النور ساطعاً

سؤال : هل يأتي من هذه الأفعال صيغة غير الماضي ؟

ج: نعم ولكن ليس على إطلاقه، فهناك ما يتصرف ، وهناك الجامد ، وهناك الذي يتصرف تصرفاً ناقصاً

القسم الأول: الذي يتصرف تصرفاً تاماً أي يكون ( ماضياً ومضارعاً وأمرأ )

(كان - صار - ظل - بات - أصبح - أمسى - اضحى)

كان - يكون - كن ، صار - يصير - صر ، ظل - يظل - ظل ،  
اضحى - يضحى - اضح ، بات - يبين - بت ، أمسى - يمسي - أمس ) ، وهكذا ...

كان الهواء عليلاً

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح

الهواء: اسم: كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة

عليلاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، هذا في صيغة الماضي.

يكون الهواء عليلاً

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلى رفعه الضمه الظاهره  
الهواء: اسم يكون مرفوع وعلامة رفعه الضمه  
عليلا: خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة. صيغة المضارع

كن عليلا  
كن: فعل امر ناقص مبني على السكون، واسم كن ضمير مستتر تقديره انت ،  
عليلا خبر كن منصوب وعلامة نصبه الفتحة . صيغه الامر

القسم الثاني : الذي يتصرف تصرفاً ناقصاً أي يكون منه (الماضي والمضارع فقط)

(ما زال - ما انفك - ما فتى - ما برح ) صيغة الماضي

(ما يزال - ما ينفك - ما يفتا - ما يبرح ) صيغة المضارع

القسم الثالث : الذي لا يتصرف مطلقاً ( أي الماضي فقط )  
( ليس - مادام ).

\*\* هنالك افعال تعمل بشروط وافعال تعمل بدون شروط، والعمل هو رفع المبتدأ  
ونصب الخبر .

\*\* الأفعال التي تعمل بدون شروط  
( كان - ظل - بات - أصبح - أضحى - أمسى - صار - ليس )

أصبح القلب مطمئناً بذكر الله  
أصبح : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .  
القلب : اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة  
مطمئناً : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، بذكر : الباء حرف جر مجرور  
وهو مضاف ، الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور

امست الأمهات مربيات  
امست: فعل ماض ناقص مبني على الفتح ( التاء) تاء التانيث الساكنة  
الأمهات: اسم أمسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة لانه جمع مؤنث سالم  
مربيات: خبر امسى منصوب بالكسره بدل الفتحة لان جمع مؤنث سالم

**\*\*الأفعال التي تعمل بشروط :**

(ما زال - ما برح - ما انفك - ما فتئ )  
أن يكون مسبوقاً بنفي أو شبه نفي ، أي يجب أن تنصدر بنفي أو شبه نفي

ما زال القلب مطمئناً بذكر الله ، ولا يجوز أن نقول : زال القلب مطمئناً بذكر الله

ما زال : ما : حرف نفي مبني على السكون .  
زال : فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح ، أو نقول ما زال : فعل ماض ناسخ  
ناقص مبني على الفتح. ~

اما ( دام ) أن تسبق بـ ( ما ) المصدرية الظرفية ، كقوله تعالى :  
" و أوصاني بالصلاة والزكاة  
ما دمت حيا "

ما : مصدرية  
دام: فعل ماض ناقص مبني على الفتح ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع  
اسم دام  
حيا: خبر دام منصوب وعلامة نصبه الفتحة

((اسم كان وأخواتها)) تأتي على أربع أنواع  
1- اسم ظاهر : صار الماء ثلجا  
2- اسم إشارة: ليس هذا سهلا  
3- اسم موصول : امسى ماظبخ فاسدا  
4- ضمير متصل او مستتر: كنت جميلا. ، كان صالحا

**\*\*ملحوظة :**  
هذه الأفعال الناسخة تكون أخبارها إما مفردة أو جملة (فعلية - اسمية) أو شبه جملة  
( جار ومجرور \_ ظرف ).

س / متى تتقدم أخبار كان وأخواتها على أسمائهن وجوباً :  
يجب تقديم أخبار هذه الأفعال على اسمائها في حالتين :

الأولى: إذا كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام ،  
نحو : أين كان أخوك ؟ - ( أين ) خبر ( كان ) مقدم وجوباً لأنه من الأسماء التي لها  
الصدارة في الكلام.

الثانية : اذا كان في الاسم ضمير يعود على الخبر ، نحو : كان في المكتب صاحبه ،  
ف صاحب ( اسم كان لا يجوز تقديمه لان ( الهاء ) فيه تعود على شيء في الخبر  
وهو ( المكتب ) ، واذا كان شبه جملة و اسمها نكرة .

... قد تأتي هذه الأفعال عدا ( ليس ، زال ، فتى ) تامة وليست ناقصة ، فيكون ما  
بعدها فاعل مرفوع ، نحو : ~  
قوله تعالى : " و إن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة "  
كان فعل ماض تام بمعنى وجد  
ذو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الخمسة .